

١٩٥٦/٨/١١

مؤتمر لندن يفضي ميثاق الأمم المتحدة

إذا حاول فرض مشيئة الغرب على مصر

فيها ، والله أن يوافق العجب والبعثرة أن
تفرد هذه الدول بدعوة من إنشاء إلى حضور
مؤتمر براد من الاعتناء إلى حل سلمية
الفرقان .

خطر اقتداء

وإذا كان الأمر قد دعي للموافقة على
الإجراءات التي اتخذها بريطانيا وفرنسا
للرقب على مصر بالقوة أن ترم الأمر فإن ذلك
سيكون من شأنه ارتكاب الخطر اقتداء على
ميثاق الأمم المتحدة مما يترتب عليه نتائج خطيرة
بالنسبة إلى السلام العالمي . بل مما يؤدي
إلى القضاء على الثقة الدولية من مبادئ
هيئة الأمم المتحدة .

الأمم المتحدة

واستورد السفير يقول أن هذه المبادرة
تدعي بأن الأمم المتحدة لا يملك المول الاشتراك
فيها هي التي يجب أن الفصل في النزاعات
الدولية بين أعضائها . وليس من حق أية دولة
بغيرها أن تصب نفسها لإفاعة العدالة .

الطمع .. والحكم

والواقع أن مؤتمر لندن يقول أن يقيم نفسه
بمقام الأمم المتحدة ، هذه الهيئة التي اعترف
بها جميع الدول والشعوب المتحدة وأن هذا
المؤتمر يستند سلطته من مشيئة المول الغربية
الأمم المتحدة وسيرور أن من بينها دولتين
وهذا طرفا نزاع في الموضوع .

مؤد سياسة الاستعمار

وقال السفير ومن ثم فإن مؤتمر لندن
سيكون بمثابة رجوع إلى السياسة الاستعمارية
التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر والتي
أثرت على حروب استعمارية بصورة الفلما من
كونه نظرا نظرية العدالة الدولية وأيضا
لتهدية التسو بالقوة .

استنكار استخدام القوة

وقال السفير أن ميثاق الأمم المتحدة ينص
صراحة على استنكار استخدام القوة كوسيلة
لحسم النزاعات بين الدول ، وهذا أمر بعيدا
ورد في الميثاق وهو الذي يهدد قرارات المول
الغربية بشأن تقسيم القناة وهي قرارات لا تنقل
مع ميثاق الأمم المتحدة إطلاقا .

الجدال في جنينا

والخبر السفير حديثه مؤكدا أن مصر أن
تقبل بأي حال من الأحوال أن يفتتها أحد في تطويقها
لتقديم شركة القناة وذلك أن هذا العمل جزء
لا يتجزأ من سياسة

باريس في ٦ - لمراسل الأهرام الخاص -
أوروبا - القس الاستاذ كمال عبد النبي سفير
مصر في باريس بعهدت إلى مراسل وكالة
يونايته برس من مؤتمر السويس الذي
سيبدأ يوم ١٦ أغسطس الحالي في لندن .



الاستاذ كمال عبد النبي

قال أن هذا المؤتمر سيقتضي ميثاق الأمم المتحدة
إذا حاول أن يفرض مشيئة الغرب على مصر .

لا تتبلل أهدار المبادرة

وقال : « ما من دولة تحترم استقلالها ترمي
شعبها بخطر بعبثية السلام يمكنه أن يهدل
أهدار المبادرة وانتهاك حرمة القانون »
وأشار السفير المصري إلى أنه يتحفظ على
التشخيصية لا بالنهاية من حكومته .

القرب لم يستشر مصر

والصالح أن المول الغربية لم تستشر مصر
فيها أنها اختارت لندن دون غيرها لهذه المؤتمر